14 أكتوبر

14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأحد 4 نوفمبر 2007م - الموافق 22 شوال 1428 هـ - العدد 13926 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

ليعلموا أن الوحدة قد امتلكت الحصانة

علي محمد راجح

لماذا لا نحافظ على الوحدة وهو واجب ديني ووطني والدعوة إلى الإصلاحات في إطار الوحدة، ويكون الخطاب للجميع نحو تصحيح الأوضاع والاتجاه نحو الإصلاحات السياسية والاقتصادية والمطالبة بالزام السلطة للذهاب مع هذه المطالب من خلال الحوار المباشر.. ولماذا يتجاهل العديد من الكتاب التعاليم الشرعية بالدعوة المباشرة أو غير المباشرة إلى ما يتعارض مع قول الله سبحانه وتعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" من خلال التحريض إلى الدعوة للانفصال والعودة إلى مرحلة التشطير (جنوب وشمال) وهي دعوة تخالف ما نهى الله تعالى عنه بقوله: "ولا تفرقوا".

ولماذا يذهب البعض إلى أن السلطة في الشمال متمسكة بالوحدة بسبب وجود النفط في المحافظات الجنوبية بعد أن بدأ العد التنازلي للمخزون النفطي في حقول النفط في المحافظات الشمالية. وهذا كما جاء في مقالة للأستاذ الدكتور / محمد علي السقاف في صحيفة الأيام الصادرة في 1/ 11/ 2007م صفحة (7)، حيث قال فيه ما يلي: " في عام 1994م حصة نقط مأرب والجوف تمثل (55%) من إنتاج النفط وأشعلت الحرب ضد الجنوب.. الآن حتماً حرباً ضد الجنوب وهو الذي أشعلها في 1994م وحصة نفط مأرب تمثل (55 %) فما بالنا وهذه النسبة لا تتجاوز (19.01%) تكفي بالكاد للاستهلاك المحلي؟ هل إعلان الحرب على الجنوب في هذه الحالة سيكون حباً في الوحدة أم خوفاً من ضياع نفط وموارد الجنوب؟"، ومقابل ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور / السقاف نقول أين نحن من الواجب الديني والوطني للدفاع والحفاظ على الوحدة.

أستاذي الدكتور / السقاف لماذا لا نقول إن هذا الحراك المفتعل والمفعل المضاف إلى الحركة الاحتجاجية المطلبية الذي نشهده اليوم والمدعوم من أعداء الوحدة الذين يعيشون في الخارج ومن يشاركهم الهم نفسه في الداخل والحماس المنقطع النظير لتكريس التحريض لدعوة الانفصال ودعواتهم إلى تفعيل الوسائل والأساليب النضالية والتي بسببها ذهب العديد من الضحايا من "قتلى وجرحى" بعد أن كانوا مؤمنين بقاعدة التداول السلمي للسلطة عبر المشاركة في الانتخابات الديمقراطية والالتزام بمبدأ الحوار الوطني لحل قضايا الخلاف مع السلطة وهو أسلوب حضاري، إلا أنهم تركوا طاولة الحوار وذهبوا إلى تفعيل الوسائل والأساليب النضالية الأخرى، ألم يكن ذلك ما كان يخشاه الأستاذ / علي سالم البيض عندما قلتم ما يلي: "كرجل يحلم بالوحدة أراد التعجيل بقيامها خشية من عزوف أبناء الجنوب عن الوحدة فيما إذا علموا بكميات النفط الموجودة في باطن الأرض في بلادهم" راجع صحيفة الأيام نفسها المشار إليها أعلاه.

أليس الاكتشافات النفطية هي من خيرات المسيرة الوحدوية وكلها جاءت – أو ظهرت – بعد إعلان الوحدة اليمنية نتيجة لاهتمام القيادة السياسية لدولة الوحدة لهذا الجانب والتي بها تحققت العديد من الإنجازات التنموية وهذا بحسب ما جاء في قولكم: "هذا في الوقت الذي فيه عائدات النفط تخصص الجزء الأكبر منها في تمويل المشاريع التنموية" – راجع صحيفة الأيام نفسها المشار إليها أعلاه – وهذه الإنجازات في إطار المسيرة الوحدوية ويعم خيراتها الوطن الواحد وإذا هناك بعض الاختلالات في نشاط السلطة لماذا لا تعرى تلك الاختلالات وتكشف عن كل ما هو خاطئ وسلبي وتقديم البدائل لها، لماذا الإصرار على الإساءة للوحدة وتشويهها.. والسؤال المهم هل المشكلة في الوحدة اليمنية أم في تصرفات البعض في إطار مسيرة الوحدة وهذا شيء طبيعي أن يوجد الجيد والسيء أن يكون هناك الخير والشر الحق والباطل، فهل نهرب إلى الخلف أم نتمسك بحقنا ونواصل المسيرة نحو الأمام ونطالب بالإصلاحات والتصحيح للأوضاع وخصوصاً هنا أتحدث للقوى السياسية الخيرة على امتداد الساحة اليمنية التي نطالبها بتقديم البدائل الذي فيها تصحيح للأوضاع والجلوس معاً على طاولة الحوار الوطني ونبقى متمسكين بمطالبنا عبر المزيد من الحوار وكلما تقاعست السلطة من وضع المعالجات الصحيحة كلما ازداد عزمنا بالمطالبة بالمزيد من الحوار الوطني كونه خيار ديني وإنساني وديمقراطي ولابد من إننا سنصل إلى تحقيق أشياء وبالاستمرار سنحصل على المزيد من خلال طرح قضايانا على طاولة الحوار مع السلطة وبهذا نكون تعاملنا بسلوك حضاري للبحث في كل قضايا الخلاف مع السلطة وبهذا نفوت الفرصة على أعداء اليمن ووحدته خلق الأزمات التي تهدد السلم الاجتماعي ومسيرة الوحدة الوطنية.

وما دامت الوحدة اليمنية هدف كل القوى السياسية في الساحة اليمنية فالحفاظ عليها واجب على الجميع والدفاع عنها واجب ديني أولاً وبقاؤها خيار شعبي وديمقراطي وتم الاستفتاء عليها في الانتخابات الرئاسية في 20 سبتمبر العام الماضي والذي حقق فيها الأخ الرئيس وبرنامجه الانتخابي فوزاً كبيراً مثل استفتاءً على استمرار المسيرة الوحدوية للوطن الواحد، إن خلق حالة تنافس إيجابية حضارية وبأخلاق سياسية عالية وأن نتمسك جميعاً بالدستور والقوانين النافذة وبقاعدة التداول السلمي للسلطة، وما جرى في العام الماضي من مشاركة فاعلة في الانتخابات المحلية والرئاسية والتنافس الإيجابي من قبل الجميع كان له الأثر الإيجابي، والذي عكس صورة جيدة لدى العديد من دول العالم والمنظمات الدولية للروح التنافسية العالية التي حظي بها الجميع وكانت تجربة عظيمة تناولها وأشاد بها الجميع، ومن الواجب علينا أن نحافظ على مكاسبنا هذه ونواصل المشوار بخطوات ثابتة وواثقة.. ونترك دعاة خلق الأزمات للتفرق، الدعوات التي يتبناها أعداء اليمن في الخارج ومن خلال دعوات عدد من أصحاب ثقافة التحريض من هم داخل الوطن لتوسيع فجوة الاختلاف، ولو تمعن أي شخص للأسلوب الذي يصرح به البعض أو طريقة تناول البعض المواضيع في مقالاتهم المنشورة في الصحف والذي علينا أن نقبلها كونه خيارنا الديمقراطي، رغم إننا نلاحظ وبشكل واضح التحريض لدعوة الانفصال أو التشكيك بالسلطة وإجراءاتها.

وهكذا سيتضح للجميع مدى وحجم التنسيق والعلاقة بين ما يخطط له أعداء الوحدة في الخارج للانفصال ودور أصحاب ثقافة التحريض في الداخل لنفس الدعوة ومحاولة خلق أزمة نفسية مفتعلة بين أبناء الشعب الواحد.. وعليهم أن يعلموا أن جسم الوحدة قد أمتلك الحصانة الكافية من مثل هكذا دعوات، ولن تنطلي عليه محاولتهم المتكررة والإرادة الشعبية والقوى الخيرة على امتداد ساحات الوطن ستقف لهم بالمرصاد وهي المعنية بالحفاظ والدفاع على مسيرة الوحدة وهي كذلك عند مستوى مسؤوليتها والتاريخ القريب شاهد على ذلك.

والله الموفق ،،،

« عاطلون »

أمين الوائلي

فكرة إنشاء وتأسيس جمعيات وملتقيات نوعية وخاصة من قبيل "جمعية العاطلين عن العمل" أو "الشباب الخريجين" أو "شباب بلا عمل" أو غيرها من هذه التي تظهر وتختفي – فجأة – في الحالتين ليست فكرة سيئة بحد ذاتها.

دعونا نتفق أولاً، أن الكيانات النقابية والمدنية جزء مهم من مكونات المجتمع المدني والحياة الديمقراطية في بلد ينتهج النظام التعددي والحرية المدنية والحقوق الديمقراطية المتساوية.

وثانياً، علينا مراعاة الحرفية والفاعلية في إدارة هذا القطاع أو الاستفادة من متاحاته وإمكاناته الكبيرة والعملية حتى لا يتحول الأمر إلى مجرد عبث ارتجالي، أو أدوات جديدة وزائدة في يد الكيد الحزبي وتجار الأزمات، وحتى لا تتحول البطالة إلى بطالة مزدوجة!

ليست المسألة أن تعمد أحزاب، لها حساباتها الخاصة في سياق الردح والتجديف السياسي والمساجلة بين طرفين = سلطة معارضة، إلى تفريخ واختلاق جماعات مستحدثة، وكيانات مشوهة من قبيل جمعيات العاطلين عن العمل. لاستخدامها في أغراض حزبية وتأزمات مفتعلة على سبيل المتاجرة أو مكاثرة بؤر التوتر ومسميات الأزمة التي يراد لها أن تكبر وأن تتكاثر.

الملاحظ هو أن أغلب التحركات المشابهة، وفي أكثر من محافظة، مؤخراً.. إنما جاءت مترافقة – أو متحالفة – مع توجه حزبي – معارض – نحو تأجيج قضايا مطلبية مجتزأة عن سياقاتها الموضوعية. واستخدامها لاحقاً لمزيد من التأزيم ومكاثرة الشروخ في جسد المرحلة.

الأمر، في هذه الأحوال، لا يخلو من عبث واضح، واجتراء على افساد الحياة المدنية، كما يعني قابلية مستمرة، لدى الجماعات المعنية والأفراد المشمولين بهذه أو تلك من القضايا والمواضيع الخاصة لأن تبيع قضاياها – مجاناً في غالب الأوقات – لمصلحة تجار الأزمات وموقدي الحرائق الحزبية والقلق السياسي المتراكم دون فائدة أخيرة تعود على العاطلين أو سواهم.

جمعيات غامضة، وارتجالية، يجري اختلاقها والترويج لها إعلامياً وبصورة متكررة على عمل حزبي وتوظيف سياسي يحرق مطالب أو حقوق هؤلاء، ويهدر امتيازات عدة، كانت في متناول الأفراد، لو هم ملكوا خياراتهم، ولو لم تتقرص على قضاياهم ومطالبهم الآلة الحزبية المجبولة على استهلاك الجميع، وإهلاك المجتمع بالملوثات والأزمات وعوادم الفضاعة الشاملة!

بصورة، أو بأخرى.. ما تم وحدث حتى هذه اللحظة، لا يعدو كونه مجرد تجميع للبطالة أو أفراد عاطلين عن العمل، في كيانات دعائية مستحدثة يتم إلحاقها – قسراً – بأعمال بطالة أخرى ومقنعة بالشعارات السياسية والحزبية.

الأمر ببساطة يقدم تعبيراً بليغاً لإمكانية الاستعاضة عن البطالة المباشرة ببطالة أخرى مراوغة ومناوئة.. وعرضة دائمة للمتاجرة الرخيصة والانتهاك الفادح لحقوق أفراد يبحثون عن عمل، فإذا بهم يقعون فريسة لمن لا عمل لهم، أو عاطلين عن العمل، يتم إقحامهم في "عطالة" ثانية أمر من الأولى.

ليس من مسؤوليات جمعيات خاصة بالبطالة أن تمنح نفسها شكل ومشروعية أحزاب سياسية، ومن ثم تنخرط في عمل السياسة وكيدها. ناسية أو متناسية، أو مرغمة على تناسي حقيقة وضعها وما يناط بها – قانوناً – من مسؤوليات وحقوق سواء بسواء.

ولا أحد يفهم العلاقة بين جمعية عاطلين عن العمل، وبين مشاريع وشعارات مناطقية وشطرية؟!

الأرصاد: تلاشي المنخفض الجوي (ايه 50)

صنعاء / سبأ :

قال المركز الوطني للأرصاد أن المنخفض الجوي (ايه 05) في البحر العربي قد تلاشى وفقد خصوصيات ومميزات المنخفض الجوي الاستوائي.

وأشار المركز في نشرته الجوية أمس إلى أن حالة الجو لاتزال غير مستقرة .

وقال " من خلال تحليل خرائط الطقس المختلفة وصور الأقمار الاصطناعية تبين حالة عدم استقرار الجو وتخلخل في طبقات الجو العليا للأجواء والمياه الإقليمية لليمن وبالذات الشرقية منها .

وتوقع المركز تشكل الغيوم المنخفضة والمتوسطة على سواحل محافظة المهرة والسواحل الشرقية من محافظة حضرموت خلال الـ 24 ساعة القادمة.

وأفاد بأن الفرصة مهيأه لهطول أمطار خفيفة إلى متوسطة على تلك المناطق مع تدني في مدى الرؤية الافقية خلال هطول الأمطار.

وقال إن حالة الرياح ستكون شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة وتتراوح سرعتها ما بين 5-15 عقدة.

ولفت إلى أن الموج سيكون خفيفاً إلى معتدل بالقرب من شواطئ محافظتي المهرة وحضرموت وسيصل ارتفاعه من نصف متر إلى مترين .

كما توقع المركز الوطني للأرصاد تشكل غيوم منخفضة ومتوسطة على جزيرة سقطرى وأعالي البحار ، وأكد أن الفرصة مهيئة أيضا لهطول أمطار متوسطة وغزيرة أحيانا مصحوبة بعواصف رعدية مع تدني في مدى الرؤية الأفقية خلال هطول الأمطار.

ونبه إلى أن الرياح ستكون شمالية شرقية وتتحول إلى جنوبية غربية معتدلة إلى شديدة السرعة وان البحر سيكون معتدلاً إلى مضطرب على جزيرة سقطرى وأعالي البحار حيث سيصل ارتفاعه من متر إلى ثلاثة أمتار.

إلى ذلك أوضح مدير عام مديرية حديبو بجزيرة سقطرى أحمد جونه العواضي لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أن الجزيرة تشهد هطول أمطار غزيرة ومتواصلة منذ الساعة الثامنة من مساء الجمعة ولا تزال مستمرة حتى اليوم.

وقال" إن ارتفاع أمواج البحر أدت إلى جنوح قاربي صيد إلى شاطئ حديبو".. مشيرا إلى أن السلطات في الجزيرة مستعدة لأي طارئ يحدث نتيجة هذه الأمطار وارتفاع الأمواج .

التأثيرات البركانية بجبل الطير قيد الدراسة

الحديدة / سبأ :

يقوم فريق بحثي من كلية علوم البحار والبيئة بجامعة الحديدة غداً الاثنين بزيارة علمية ميدانية إلى جزيرة جبل الطير ضمن الزيارات الميدانية والدراسات البحثية التي يقوم بها الفريق لدراسة التأثيرات البركانية التي أحدثها بركان جبل الطير على بيئة ومياه البحر الأحمر وتأثيراتها المستقبلية، بالإضافة إلى دراسة التغيرات التي حدثت في مجتمعات الأسماك و الأحياء البحرية بفعل البركان و التغيرات الكيميائية والفيزيائية الأخرى.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن جامعة الحديدة تعد حالياً لإقامة ندوة علمية خاصة بالنتائج الأولية لهذه الدراسة يشترك فيها نخبة من الأكاديميين والمختصين والمهتمين بالتأثيرات البركانية و سلامة البيئة .

23 طفلا يتوجهون إلى ألمانيا للعلاج

صنعاء / سبأ :

توجه إلى فرانكفورت فجر أمس 23 طفلا وطفلة مصابون بأمراض مستعصية لتلقي العلاج في المستشفيات الألمانية على نفقة جمعية "همر فورم" الألمانية الخيرية.

وأوضح منسق عمل الجمعية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا الدكتور ايمانويليدس لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أن هؤلاء الأطفال لديهم تشوهات خلقية في العظام والمسالك البولية كما Bن بعضهم مصابون بأمراض تسوس العظام والأورام السرطانية، منوهاً إلى أن الجمعية ستقوم بمعالجتهم وإجراء العمليات اللازمة لهم في المستشفيات الألمانية.

وبين أن فترة علاجهم تستمر بحسب حالات كل مريض وتتراوح مابين ثلاثة أشهر وحتى سنتين.

من جانبه استعرض ممثل الجمعيات الطبية الخيرية في اليمن الدكتور علي عبدالله الزخمي نشاط جمعية همر فورم الألمانية التي بدأت نشاطها في اليمن منذ عشر سنوات، مشيرا الى أنها أجرت أكثر من 8000 عملية جراحية في اليمن كما عالجت 675 طفلا وطفلة في ألمانيا، موضحاً أن معظم المرضى من الفقراء الذين لايستطيعون تغطية نفقات معالجاتهم ويعانون من أمراض تسوس العظام والتشوهات الخلقية وغيرها من الأمراض المستعصية.

هذا وقد عبر عدد من أهالي الأطفال المرضى عن شكرهم الجزيل لهذه الجمعية الألمانية التي تكفلت برعاية أطفالهم ومعالجتهم في الخارج على نفقتها الخاصة.

في المعرض الدولي للاختراعات:

باجعالة وباعقيل يحرزان الميداليات الذهبية والبرونزية

المكلا / أشرف باجبير :

فازت بلادنا ممثلة بأثنين من مخترعيها الشباب بميداليات ذهبية وبرونزية في المعرض الدولي للأختراعات في الشرق الأوسط الذي أقيم بدولة الكويت الشقيقة خلال الفترة من 23 .26 أكتوبر.

وكان الطالب / هاني محمد باجعالة من كلية الهندسة بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا قد حصل على الميدالية الذهبية ضمن خمسة عشر مخترعاً على مستوى العالم باختراعه "الساعة الالكترونية الضوئية العلاقة" كما نال الطالب / علي عبدالرحمن باعقيل من كلية الهندسة الميدالية البرونزية في المنافسة باختراعه "المرشد السياحي الالكتروني".

ونظم هذا المعرض الدولي النادي العلمي الكويتي بالتنسيق مع مكتب الاختراعات الدولية بجنيف بإشراف لجنة علمية دولية من الولايات المتحدة الأمريكية وجنيف وشارك في هذا المعرض مائة وخمسون مخترعاً على مستوى العالم.

وأعرب مصدر مسؤول في جامعة حضرموت على اعتزاز الجامعة بهذا الانجاز العلمي الذي حققه الطالبان باجعالة وباعقيل وشرفا به الجامعة والوطن اليمني عموماً، مشيراً إلى أنه سيتم تكريمهما من قبل الجامعة على هذا الانجاز غير المسبوق.

وكان أهداف هذا المعرض قد تحددت في تشجيع المخترعين بعرضهم اختراعاتهم وتنميتها.

من جانبه قال الأخ / أحمد المنفوحي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض في حفل الاختتام أن الاختتام الناجح شجع على المواصلة لإستضافة معرض العام القادم وهناك الكثير من الشركات والجهات العلمية بعد تسليط الأضواء على الاختراعات بشكل عام اصبحت الرغبة في المشاركة بمثل هذه المعارض والأختراعات.

برلمان الأطفال ومجلس شورى الشباب في ندوة خاصة

صنعاء / سبأ :

تنظم مبادرة حماية الأطفال واليافعين بأمانة العاصمة بعد غد الاثنين ندوة لتقييم برلمان الأطفال ومجلس شورى الشباب تحت شعار " من اجل مشاركة حقيقية للأطفال واليافعين في عملية التنمية .

وأوضح بيان صحفي حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه أن الندوة ستتناول عرض تجربة برلمان الأطفال ومجلس شورى الشباب وتقييم تجربتي برلمان الأطفال ومجلس شورى الشباب بالإضافة إلى عرض تجربة مجلس شورى الشباب من وجهة نظر الأعضاء والتي سوف تثريها كل من المدرسة الديمقراطية والمنتدى الاجتماعي الديمقراطي ومجلس شورى الشباب .

ويشارك في الندوة نحو / 50 / مشاركاً ومشاركة يمثلون منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأطفال واليافعين وكذا المهتمين بقضايا الحقوق المدنية وشركاء التنمية وبرامج الرعاية ودور الإيواء في أمانة العاصمة .

أوقات المد والجزر في شواطئ عدن

إعداد /فضيلة العلامة الفلكي القاضي أحمد محسن الجوبي

03/11/2007 م			
111	10:49 صباحا	180	04:08 فجرا
04/11/2007 م			
088	11:22 ظهرا	186	04:43 فجرا
05/11/2007 م			
068	11:49 ظهرا	191	05:09 صباحا
06/11/2007 م			
051	12:13 ظهرا	194	05:31 صباحا
07/11/2007 م			
036	12:37 ظهرا	197	5:48 صباحا
08/11/2007 م			
107	12:08 ظهرا	199	06:04 صباحا
09/11/2007 م			
113	12:38 ظهرا	201	06:20 صباحا

بيروت / متابعات:

بعد النجاح الذي حققه فيلم "حاحا وتفاحا" في دور السينما، شرعت الفنانة مروى بالتحضير لخوض بطولة مسرحية جديدة تحت عنوان "أحبك آه، أتجوزك لأ"، من إخراج حسام صلاح الدين.

مروى باشرت في دراسة السيناريو مع كاتبه فيصل ندى، وبات من المعلوم أن المسرحية ستقدم في إطار استعراضي غنائي تقوم فيه بدور الفتاة الفقيرة الحالمة بعالم الشهرة والتي امتهنت "البيانولا" كوسيلة للعيش ثم تتعرف خلال مسيرتها بفتى أحلامها الثري وتقع في حبه.

يذكر أن مروى ظهرت مؤخرا في مقابلة تلفزيونية جريئة –على التلفزيون المصري –جمعتها بالممثل حسين فهمي وتم إعادتها عدة مرات، كما عرضت أيضا على قناة "شاشتي".

إعلان